المشكلات النفسية للمتنمر والضحية لدى عينه من طلاب المرحلة الاعدادية

رنزى محمود الدمرداش
أ.د.اسماء عبدالعال الجبرى
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.هانى سعد عطا احمد
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن المشكلات النفسية للمتنمر والضحية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى المقارن، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث الإعدادى بمدارس شبرا الخيمة الاعدادية الحكومية بمحافظة القليوبية وهى مجموعة أولى للطلاب المتنمرين ٤٠ طالب وطالبه (٢٠ ذكور و٢٠ اناث)، ومجموعة ثانية للطلاب ضحايا التنمر ٤٠ طالب وطالبه (٢٠ ذكور و٢٠ اناث)، وكان اختيارهم بالطريقة القصدية، وتمثلت ادوات الدراسة فى مقياس المشكلات النفسية (إعداد الباحثة) ومقياس الطلاب المتنمرين (اعداد مجدى محمد الدسوقي، ٢٠١٦) ومقياس ضحايا التنمر (إعداد محمد جمال، ٢٠١٩)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس المشكلات النفسية لصالح طلاب ضحايا التنمر فى بعد الوحدة النفسية وسوء تقدير الذات وغير داله إحصائية فى قلق المستقبل والامن النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتنمر (الذكور والاناث) فى المشكلات النفسية لصالح الذكور حيث أن متوسط الرتب لدرجات الطلاب المتنمرين الذكور للدرجة الكلية فى مقياس المشكلات النفسية ٢٦,٧٣ ومجموع الرتب ٥٣٤,٥٠، ومتوسط الرتب لدرجات الطلاب المتنمرين الاناث للدرجة الكلية فى مقياس المشكلات النفسية ١٤,٢٤ ومجموع الرتب ٢٨٥,٥٠، وبلغت قيمة الدرجات مقياس المشكلات النفسية ٣,٨٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (z) ٠,٠٥، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلاله احصائيه فى مقياس المشكلات النفسيه لصالح الطلاب المتنمرين الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الضحية الذكور والاناث فى المشكلات النفسية لصالح الإناث. حيث أن متوسط الرتب لدرجات الطلاب ضحايا التنمر الذكور للدرجة الكلية فى مقياس المشكلات النفسية ١٠,٨٣ ومجموع الرتب ٢١٦,٥٠، ومتوسط الرتب لدرجات الطلاب ضحايا التنمر الاناث للدرجة الكلية فى مقياس المشكلات النفسية ٣٠,١٨ ومجموع الرتب ٦٠٣,٥٠ وبلغت قيمة لدرجات مقياس المشكلات النفسيه ٥,٢٣ وهى قيمه داله احصائيه عند مستوى دلاله ٠,٠٥ وهذا يدل على وجود فروق داله احصائيه فى مقياس المشكلات النفسية لصالح طلاب ضحايا التنمر الاناث.

Psychological problems of the bully and the victim among a sample of middle school students

This study aimed to reveal the psychological problems of the bully and the victim among middle school students, and the study used the comparative descriptive approach. And 20 females, and a second group for students who are victims of bullying 40 male and female students 20 males and 20 females, and they were chosen by the intentional method. El- Desouky, 2016) and the scale of victims of bullying (prepared by: Muhammad Jamal, 2019), and the study concluded that there are statistically significant differences in the scale of psychological problems in favor of students who are victims of bullying in the dimension of psychological loneliness and poor self- esteem and not statistically significant in future anxiety and psychological security, and there are differences Statistically significant between the bully (males and females) in psychological problems in favor of males, as the average ranks of the male bullying students' scores for the total degree in the psychological problems scale 26.73, the total ranks 534.50, and the average ranks of the students' degrees Lab of female bullies for the total score in the psychological problems scale 14.24 and the total ranks 285.50, and the value of for the degrees of the psychological problems scale 3.89, which is a statistically significant value at the level of significance (z) 0.05, and this indicates the existence of statistically significant differences in the psychological problems scale in favor of male bullying students, and the presence of statistically significant differences between the victim (males and females) in psychological problems in favor of females. The college in the psychological problems scale 10.83 and the total ranks 216.50, and the average ranks of the scores of students who are victims of female bullying for the total score in the psychological problems scale 30.18 and the total ranks 603.50 and the value of the degrees of the psychological problems scale was 5.23, which is a statistically significant value at the significance level 0.05, and this indicates that there are statistically significant differences in the psychological problems scale in favor of female students who are victims of bullying.

مقدمة:

يعد التنمر هو شكل من أشكال الإساءة والإيذاء موجه من قبل فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة تكون أضعف ويكون التنمر لفظى أو جسدى أو الكترونى، وان سلوك التنمر يمثل احد السلوكيات التى تؤثر على شكل العلاقة بين الطلاب بعضهم وبعض.

وأكد أوربيناس وهورنى (Orpinas& Horne (2015 أن التنمر شكل من أشكال السلوك غير المرغوب فيه ويقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد ضد فرد آخر غير قادر على الدفاع عن نفسه، ويتضمن هذا السلوك السخرية وسرقة النقود من الضحية والإساءة، ويشترك هذا السلوك التنمرى فى بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوانى إلا أن هناك بعض الخصائص التى يتسم بها سلوك التنمر منها أن سلوك المتنمر سلوك قصدى أو متعمد، وأن سلوك المتنمر يهدف إلى السيطرة على الآخرين من خلال العدوان الجسمي، وأن المتنمر يعتدى على الآخرين دون وجود سبب واضح سوى أن الضحية هدف سهل للاعتداء.

كما تعد المشكلات النفسية بأنها صعوبة يعانى منها الطالب وتشتمل على أعراض عضوية وأعراض نفسية تتمثل فى اضطرابات التفكير واضطرابات الانفعال وغيرها.

وهى حالة من الإحباط الشديد الناجمة عن إعاقة دوافع ملحة قوية ذات أهداف قيمية لدى الطالب وعجز الطالب عن التغلب على تلك العقبات وهى حالة تتميز بمشاعر كثيرة من النقص والعجز والحزن والقلق والخجل وعدم تقدير للذات.

وأن المشكلات النفسية التى يعانى منها طلاب المرحلة الاعدادية تعود إلى عوامل متعددة منها طبيعة المرحلة العمرية والدراسية والخبرات الشخصية وظروف المجتمع الذى يعيشون فيه، والتى تنعكس آثارها على صحتهم الجسدية والنفسية وعلى حياتهم الاجتماعية وعلاقاتهم الإنسانية بشكل عام، فضلا عن انعكاساتها وتأثيراتها على تكيفهم وتحصيلهم الدراسى بشكل خاص.

مشكلة الدراسة:

يعد التنمر احد تحديات المنظومة التعليمية. كما أن من يقوم بالتنمر (المتنمر) ومن يقع عليه الفعل (الضحية) كلاهما يعانى مشكلة نفسية واجتماعية وغالبا ما نجد أهل ضحايا التنمر لا يعلمون شيئا عما يلحق بأبنائهم فى المدرسة، وهذا نتيجة قصور التواصل والتفاعل والحوار بين الطفل ووالديه نتيجة للتغيرات التى لحقت بهذا العصر (هالة خير سناري، ٢٠١٠ب: ٤٩١).

كما أشار أحمد فكرى بهنساوى (٢٠١٥) إلى اختلاف اشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الاعدادية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين التنمر المدرسى ودافعية الإنجاز.

كما تؤكد دراسة محمد محمد جاد (٢٠١٧) على ان التنمر المدرسى مشكلة سلوكية لها أثارها الخطيرة على الأطفال فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر نجده يعانى من العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية وقصور فى تقدير الذات والغياب من المدرسة وانخفاض التحصيل الدراسى، أما المتنمر فيعانى القلق وتدنى تقدير الذات والحزن ويشعر بعدم المساندة من قبل الأخرين ولوم شديد للذات والعزلة والانسحاب من المواقف الاجتماعية وقصور فى المهارات الاجتماعية.

تكمن مشكلة الدراسة في الآتى:

١. هل توجد فروق بين المتنمر والضحية فى المشكلات النفسية؟
٢. هل توجد فروق بين المتنمر (الذكور والاناث) فى المشكلات النفسية؟
٣. هل توجد فروق بين الضحية (الذكور والاناث) فى المشكلات النفسية؟

هدف الدراسة:

١. الكشف عن المشكلات النفسية للمتنمر لدى طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية.
٢. الكشف عن المشكلات النفسيه للضحيه لدى طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية.
٣. الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث فى المشكلات النفسية.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. التعرف على المشكلات النفسية المختلفة التى يتعرض لها المتنمر والضحية من (الوحدة النفسية، قلق المستقبل، ضعف الامن النفسي، تقدير الذات) لمعرفة كيفية علاجها وتجنبها والتعامل معها.

ب. يمكن الاستفاده من نتائج الدراسه فى اقتراح بحوث تاليه يمكن اجراؤها مستقبلا فى هذا المجال.

٢. الاهمية التطبيقية:

أ. اجراء دورات تدريبيه لاولياء الامور والمعلمين للتوعيه بمخاطر هذا السلوك الغير مرغوب فيه.

ب. تساعد الدراسة فى توجيه المعلمين والمتخصصين إلى وضع الخطط، والبرامج التى تساعدهم على حل المشكلات النفسية للمتنمرين وضحاياهم الذين يعانون من (الوحدة النفسية، قلق المستقبل، ضعف الامن النفسي، وسوء تقدير الذات).

ج. عمل برامج ارشاديه لهذه الفئه حتي يمكن من تعديل السلوك.

مفاهيم الدراسة:

- المشكلات النفسية: هى شعور الفرد بالضيق وعدم القدرة على التخلص من المعوقات الشخصية أو البيئية التى تحول دون تحقيق أى حاجة أو هدف يسعى الفرد لتحقيقها. (حسن عبدالمعطي، ٢٠٠١: ١٣).

التعريف الاجرائى للمشكلات النفسيه: هى شعور تلاميذ المرحلة الاعدادية المتنمرين وضحاياهم (بالوحدة النفسية وقلق المستقبل وضعف الامن النفسى وسوء تقدير الذات).

وتشمل المشكلات النفسية (الوحدة النفسية، قلق المستقبل، ضعف الامن النفسي، وسوء تقدير الذات).

- الأمن النفسي: هو شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين. (زينب شقير، ٢٠٠٥: ٦).

التعريف الاجرائى للامن النفسي: هو شعور طلاب المرحلة الاعدادية (المتنمر- الضحية) بالحزن وضعف الرضا عن حياتهم وقلة تقبل أنفسهم والاخرين مما يجعلهم لا يحققوا قدر من الانتماء للآخرين والتفاعل الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية.

- الوحدة النفسية: هى الرغبة فى الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلا عنهم مع صعوبة التودد وصعوبة التمسك بهم بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس (زينب محمود، ٢٠٠٠: ١٦٢).

التعريف الاجرائى للوحدة النفسية: وهو شعور طلاب المرحلة الاعدادية (المتنمر- الضحية) بالرغبة بالابتعاد عن الاخرين والجلوس منعزلا عنهم نتيجة فقدان التقبل وقلة الاهتمام بهم أو عدم الثقة بالأخرين وقلة تكوين علاقات اجتماعية وغياب الشعور بالانتماء الجماعي.

- تقدير الذات: هو الفكرة التى يدركها الفرد عن نفسه بالاستحسان أو الاستهجان، والتقييم الذى يتضمن الاتجاهات الرفض أو القبول للذات (صالح على، مغاورى عبدالحميد، ٢٠١٧: ٢٨٧).

التعريف الاجرائى للتقدير الذات: هى اتجاهات الفرد (المتنمر- الضحية) السلبية نحو نفسه وقيمهم المرتبطة بالجوانب المدرسية والاكاديمية وعدم رضا الفرد عن ذاته ورفض الذات واحتقارها.

- قلق المستقبل: هو شعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التى يمكن ان تواجهه فيه، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذى يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبط له (أبوبكر مرسى ٢٠٠٢: ٩٥).

التعريف الاجرائى للقلق المستقبل: وهو شعور طلاب المرحلة الاعدادية (المتنمر- الضحية) بالخوف من المستقبل وقلة التفاؤل بمستقبلهم والمخاطر التى تواجهه فيه.

- المتنمر: هو الطفل الذى يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذى الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التى يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال فى المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد. (على موسي، ومحمد فرحان، ٢٠١٣: ٣٦).

التعريف الاجرائى للمتنمر: هوقيام بعض تلاميذ المرحلة الاعدادية بسلوك غير سوى وسلبى أو فعل عدوانى يتم تكراره لإلحاق الضرر بغيرهم من التلاميذ الأقل قوه ويشمل الإيذاء البدنى أو السخرية أو اطلاق المسميات المكروهة.

- ضحايا التنمر: هم مجموعة من الأطفال الذين تقع عليهم الإساءة من زملائهم بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو جنسية أو إلكترونية أو كتابية أو حتى يساء إليهم لأنهم يدينون بديانة معينة، وتكون الإساءة بصورة متكررة ومقصودة. (هالة خير، ٢٠١٠).

التعريف الاجرائى لضحايا التنمر: هم مجموعة من بعض تلاميذ المرحلة الاعدادية الذين تقع عليهم الإساءة من بعض زملائهم بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية، وتكون الاساءة بصورة متكررة ومقصودة.

دراسات سابقة:

دراسات مرتبطة بمشكلات المتنمر والضحية:

١. دراسة ميكائيل Michael J. Boulton (2013)، التى هدفت الى التعرف على تأثير ضحايا التنمر السمعى على المراهقين فى اختيار الأصدقاء والآثار المترتبة على تكوين صداقات. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى بعدد ٣٦٠ طالبا وطالبه مقسمين الى مجموعة تجريبية وضابطة، ومقياس ضحايا التنمر وتوصلت الدراسة الى ان ضحايا التنمر سوف يشكلون صداقات مع تلميذ جديد لمدرستهم إذا كان وصف التلميذ الجديد يشير إلى أنه كان (أو لم يكن) ضحية للتنمر فى المدارس السابقة.

٢. دراسة كلير واخرون Claire F et.al (2016)، التى هدفت الى التعرف على تأثير انخفاض فى نسبة ضحايا التنمر فى الفصول الدراسية على تعديل الضحايا المتبقين افترضت هذه الدراسة أن تخفيضات الفصول الدراسية فى نسبة الضحايا ستكون ضارة بالأطفال الذين لا يزالون ضحايا وتم جمع البيانات من ٤٦٦ تلميذا من الرابع إلى السادس (متوسط العمر= ١١ سنة)، كجزء من تنفيذ البرنامج الفنلندى لمكافحة التنمر كيفا "ضد التنمر" وأجريت تحليلات الانحدار المتعدد على عينة فرعية من ١٧٠ ضحية مستقرة (الأطفال الذين يبلغون عن وقوع ضحية مرتين على الأقل مرتين فى الشهر فى كل من نقاط الوقت) لاختبار ما إذا كان انخفاض فى نسبة الضحايا فى الفصول الدراسية لها تأثير على تعديلها فى الوقت، وتوصلت الدراسة الى أن ضحايا التنمر المستقرين هم أكثر عرضة للاكتئاب وهم أكثر قلقا من الناحية الاجتماعية، وأكثر قبول لأقرانهم، وانخفاض فى نسبة ضحايا التنمر فى الفصول الدراسية يؤثر على الضحايا المتبقين.

٣. دراسة آيات حسين محمد (٢٠١٦)، التى هدفت الى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى التنمر المدرسي، والتعرف على إسهام التنمر المدرسى فى الفوبيا الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة الحالية من ٢٤٩ تلميذا وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى فى محافظة المنيا بمرحلتيها الابتدائية ١٥٣ والإعدادية ٩٦ فى العام الدراسى ٢٠١٥/ ٢٠١٦ الفصل الدراسى الثانى، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس سلوك التنمر المدرسى/ ضحايا التنمر، ومقياس الفوبيا الاجتماعية. وتوصلت الدراسة توجد فروق غير دالة إحصائيا فى أبعاد التنمر (التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التعرض للممتلكات، التنمر الاجتماعي) من مقياس التنمر المدرسى، كما توجد فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس الفوبيا الاجتماعية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية فى أبعاد (التنمر اللفظى، التعرض للممتلكات) فى اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية على بعد (التنمر الاجتماعى) والدرجة الكلية للتنمر المدرسى فى اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية فى الفوبيا الاجتماعية وفى اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن التنمر المدرسى يسهم إسهاما دالا إحصائيا فى التنبؤ بالفوبيا الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

٤. دراسة محمد عادل محمد (٢٠١٧)، التى هدفت الى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسرى والمهارات الاجتماعية من ناحية وسلوك التنمر من ناحية أخرى، وتتكون عينة الدراسة من ٢٠٠ مراهقا، (١٠٠ ذكورا، ١٠٠ إناثا)، تتراوح أعمارهم ما بين (١٢: ١٧) عاما، واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسرى ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس التنمر وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين التنمر وبين المناخ الأسرى كما توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين التنمر والمهارات الاجتماعية، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى سلوك التنمر.

- دراسات مرتبطة بالمشكلات النفسية للمتنمر والضحية:

١. دراسة اسماء أحمد حامد (٢٠١٧)، التى هدفت الى فهم طبيعة علاقة الأمن النفسى بالتنمر المدرسى لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ (٥٠ ذكورا- ٥٠ إناثا) من المراهقين فى المرحلة الإعدادية، تتراوح أعمارهم ما بين (١٤- ١٥) عاما، وتم تطبيق مقياسى (الأمن النفسى والتنمر) وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسى والتنمر المدرسي، وعدم وجود فروق بين درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي، وجود فروق فى درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس (التنمر) لصالح الذكور.

٢. دراسة ايمان عبدالمجيد محمد (٢٠١٩)، التى هدفت الى التعرف على بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتنمر الإلكترونى لدى المراهقين، وذلك على عينة تكونت من ١٢٠٠ مشاركا من المدارس الثانوية (٤٩٦ ذكر، ٧٠٤ أنثى) استخدمت الدراسة مقياس التنمر الإلكتروني (الضحية- المتنمر) من إعداد الباحثة، مقياس التنمر التقليدي، مقياس التحكم فى الذات، مقياس التدين، وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات أداء الإناث على مقياس التنمر الإلكترونى (الضحية- المتنمر) فى اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مجموعات المتنمرين والضحايا و(المتنمرين/ الضحايا) والمحايدين فى مستوى التحكم فى الذات، ومستوى التدين، فى حين وجدت فروق داله إحصائيا بين المجموعات على مقياس الضحية التقليدى وأيضا على مقياس التنمر التقليدى وجدت علاقة داله إحصائيا بين التنمر الإلكترونى (القيام بسلوكيات التنمر- الاستهداف كضحية) والتنمر التقليدى (القيام بسلوكيات التنمر- الاستهداف كضحية) لدى المراهقين من الجنسين، وعدم وجود علاقة بين الاستهداف كضحية للتنمر الإلكترونى وبين التدين، وأيضا عدم وجود علاقة بين الاستهداف كضحية للتنمر الإلكترونى أو القيام بسلوكيات التنمر الإلكترونى وبين مستوى التحكم فى الذات.

٣. دراسة رانية بن زروال (٢٠١٩)، التى هدفت الى التعرف على مستوى مهارة توكيد الذات لدى تلاميذ ضحايا التنمر المدرسى فى التعليم الابتدائي، والفرق فى المهارة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفى السببى المقارن، يتكون مجتمع الدراسة من ١٢٠٠ تلميذ من تلاميذ التعليم الابتدائى موزعون على ٥ ابتدائيات ببلدية لازرو

ولاية باتنة تم اختيارها بطريقة عشوائية، أما عينة الدراسة تتكون من ٢٦ ضحية و٣٠ تلميذ ليسوا بضحايا (عاديين). تم الاعتماد على أداتين من تصميم الباحثتين وهما مقياس ضحايا التنمر المدرسى ومقياس توكيد الذات، وتوصلت الدراسة إلى أن ضحايا التنمر المدرسى يتميزون بتوكيد ذات منخفض، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى توكيد الذات بين ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين لصالح التلاميذ العاديين.

٤. دراسة علا نصر سيد (٢٠٢١)، التى هدفت الى تحديد الفروق بين طلاب الجامعة المتنمرين إلكترونيا، والطلاب ضحايا التنمر الالكترونى، والطلاب المتنمرين/ الضحايا فى تقدير الذات، وفى أبعاد الشخصية (الذهانية، الانبساط، العصابية، ومقياس الكذب)، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ من الذكور والإناث من طلاب جامعة القاهرة، كما بلغ عدد الإناث ٢٤٢، وقد استخدمت الدراسة مقياس التنمر الإلكترونى (المتنمر/ الضحية)، وكذلك مقياس تقدير الذات، بالإضافة إلى استخبار أيزنك للشخصية، وقد توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتنمرين إلكترونيا، وضحايا التنمر الإلكترونى، والمتنمرين/ الضحايا فى تقدير الذات. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتنمرين إلكترونيا، وضحايا التنمر الإلكترونى، والمتنمرين/ الضحايا فى بعد الذهانية؛ ويمكن ترتيبهم تنازليا حسب متوسطات درجات بعد الذهانية: الطلاب المتنمرين/ الضحايا، ثم الطلاب المتنمرين، ثم ضحايا التنمر الإلكترونى. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتنمرين إلكترونيا، والطلاب ضحايا التنمر الإلكترونى، والطلاب المتنمرين/ الضحايا فى بعدى الانبساط والعصابية. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتنمرين إلكترونيا، والطلاب ضحايا التنمر الإلكترونى والطلاب المتنمرين/ الضحايا فى مقياس الكذب.

التعليق على الدراسات السابقة:

ان استقراء نتائج الدراسات السابقه يشير الى ندره الدراسات التى تناولت المشكلات النفسيه بين المتنمرين والضحايا لدى طلاب المرحله الاعداديه (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثه) وبالنسبة لموضوع التنمر وضحايا التنمر استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى تناول التنمر وابعاده ومفهوم ضحايا التنمر وخصائص المتنمرين وضحاياه، كما تناولت العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسى والفوبيا الاجتماعية لدى التلاميذ ضحايا التنمر المدرسى، كما استفادت فى تأكيد بعض المشكلات النفسية للمتنمرين وضحاياهم مثل دراسة اسماء أحمد حامد (٢٠١٧) تناولت طبيعة علاقة الأمن النفسى بالتنمر المدرسى لدى المراهقين، ودراسة رانية بن زروال (٢٠١٩) تناولت مهارة توكيد الذات لدى تلاميذ ضحايا التنمر المدرسي.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة احصائيا بين المتنمر والضحية لعينه من طلاب المرحلة الاعدادية فى المشكلات النفسية.
٢. توجد فروق داله إحصائية بين المتنمر والضحية لعينه من طلاب المرحلة الاعدادية (الذكور والاناث) فى المشكلات النفسية لصالح الذكور.
٣. توجد فروق داله إحصائية بين المتنمر والضحية لعينه من طلاب المرحلة الاعدادية (الذكور والاناث) فى المشكلات النفسية لصالح الإناث.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفى المقارن للكشف عن المشكلات النفسيه للمتنمر والضحيه لدى عينه من طلاب المرحله الاعداديه والفروق بين الذكور والاناث.

عينة الدراسة:

١. عينه حساب الكفاءه السيكومتريه: بلغت ٦٠ طالب وطالبه من طلاب المرحلة الاعدادية بمدارس شبرا الخيمة الاعدادية الحكومية، بمحافظة القليوبية، وتراوحت اعمارهم ما بين (١٤- ١٥) عاما من نفس مدارس العينه الاساسيه.
٢. العينه الاساسيه: تتكون عينه الدراسة من طلاب الصف الثالث الإعدادى بمدارس شبرا الخيمة الاعدادية الحكومية، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية من الذكور والاناث بمحافظة القليوبية، وعدد العينة ٨٠ مقسمين الى:

أ. مجموعة أولى للطلاب المتنمرين ٤٠ طالب وطالبه؛ وتشمل ٢٠ ذكور من مدرسة الدلتا الاعدادية بنين و٢٠ اناث من مدرسة ٢٣ يوليو بنات بعد تطبيق مقياس التنمر وهم الاعلى فى متوسط الدرجات على المقياس.

ب. مجموعة ثانية للطلاب ضحايا التنمر ٤٠ طالب وطالبه؛ وتشمل ٢٠ ذكور من مدرسة الدلتا الاعدادية بنين و٢٠ اناث من مدرسة ٢٣ يوليو بنات بعد تطبيق مقياس ضحايا التنمر وهم الاعلى فى متوسط الدرجات على المقياس.

وتتمثل خصائص العينة في:

١. يتراوح سن الطلاب من (١٤- ١٥) سنوات.
٢. أن يكون الطلاب متنمرين، وذلك للمجموعة الاولى.
٣. أن يكون الطلاب ضحايا التنمر، وذلك للمجموعة الثانية.

ادوات الدراسة:

- مقياس المشكلات النفسية (اعداد الباحثة) قامت الباحثه بالاطلاع على بعض المقاييس والبحوث والدراسات العربية والاجنبية التى تناولت المشكلات النفسية ثم قامت باعداد مقياس المشكلات النفسيه للمتنمر والضحيه ويتكون من ٥٤ بندا على اربعه مكونات هى الوحده النفسيه وقلق المسقبل والامن النفسى وتقدير الذات، (بعد الوحدة النفسية: ويحتوى على ١٢ عبارة، وبعد قلق المستقبل: ويحتوى على ١٤ عبارة، وبعد ضعف الامن النفسي: ويحتوى على ١٤ عبارة، وبعد سوء تقدير الذات: ويحتوى على ١٤ عبارة).

طريقة تصحيح المقياس: يقوم الطالب بقراءة عبارات المقياس والاجابة عليها بأحد البدائل التالية (نادرا- احيانا- دائما) حيث أن (نادرا) تأخذ درجة واحدة و(احيانا) تأخذ درجتين و(دائما) تأخذ ثلاث درجات، وتعكس هذه الدرجات فى العبارات السلبية وهى (٨، ١٤، ٣٦، ٣٨، ٤٤، ٤٥، ٤٦).

١. صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحك كما يلى:

أ. صدق المحك:

جدول (١) صدق المحك لمقياس المشكلات النفسية

مقاييس المحك	مقياس المشكلات النفسية بالدراسة الحالية	معامل الارتباط
مقياس الوحدة النفسية لراسل	بعد الوحدة النفسية	*٠,٤٥
مقياس الامن النفسى لأحمد فخرى	بعد الامن النفسي	*٠,٥٦
مقياس تقدير الذات لكوبر سميث	بعد سوء تقدير الذات	*٠,٥٩
مقياس قلق المستقبل لأحمد فخرى هاني	بعد قلق المستقبل	*٠,٦١

ب. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باكثر من طريقه واشارت النتائج الى ان معامل الثبات رغم اختلاف طرق حسابهما الا انها نتائج مرتفعه مما يشير الى تمتع المقياس بثبات مرتفع.

جدول (٢) حساب ثبات المقياس

طرق حساب الثبات	معامل الثبات
طريقة التجزئة النصفية	٠,٨٥
طريقه ألفا كرونباخ	٠,٨٤

- مقياس الطلاب المتنمرين (اعداد مجدى محمد الدسوقي، ٢٠١٦) تم تطبيق المقياس على طلاب المرحلة الاعدادية (١٢- ١٤) بلغ عددها ١٠٠ طالب وطالبه ولحساب الصدق تم استخدام الصدق التلازمى اتضح ان معاملات الارتباط الناتجة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ولحساب الثبات تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ وبلغت نسبة الثبات ٠,٨٨٦ وهى دالة احصائية.

- مقياس ضحايا التنمر (اعداد محمد جمال سيد، ٢٠١٩): تم تطبيقه على طلاب المرحلة الاعدادية واستخدم صدق المحكمين وكانت نسبة اتفاقهم على المقياس ٨٠% وصدق البناء العاملى وحساب الثبات للمقياس وبلغت نسبة الثبات بألفا كرونباخ ٠,٨٩٣ وبطريقة اعادة التطبيق ٠,٥٢١ وهى دالة احصائيا.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة معامل بيرسون للتحقق من صدق المحك، واستخدام المتوسطات الحسابيه لتحديد استجابات عينه الدراسه لعبارات المقياس، واستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لبيان ثبات مقياس المشكلات النفسيه، واستخدام اختبار T- test لبيان دلاله الفروق بين المتنمر والضحيه فى مقياس المشكلات النفسيه، واستخدام اختبار مان ويتنى للمقارنة بين متوسط رتب درجات الطلاب المتنمرين والضحايا (ذكور واناث) فى المشكلات النفسيه (الوحده النفسيه قلق المستقبل ضعف الامن النفسى تقدير الذات).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- نتائج الفرض الأول، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) بين الطلاب المتنمرين وضحايا التنمر فى مقياس المشكلات النفسية، كما فى الجدول التالي.

جدول (٣) يوضح قيمة دلالة اختبار (ت) ومستويات دلالة الفروق بين المتنمر والضحية فى مقياس المشكلات النفسية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١. الوحدة النفسية	المتنمر	٤٠	٢٥,٢٨	٤,٥٩	٥,٥٦	*٠,٠١
	الضحية	٤٠	٣١,٤٨	٤,٢٨		
٢. قلق المستقبل	المتنمر	٤٠	٣٢,٨٨	٣,٩٨	٠,٤٥	٠,٦٥٥
	الضحية	٤٠	٣٣,٣٨	٤,٢٤		
٣. ضعف الامن النفسي	المتنمر	٤٠	٣١,١٨	٥,٠٦	٠,٢٣	٠,٨١٤
	الضحية	٤٠	٣١,٤٨	٤,٢٣		
٤. سوء تقدير الذات	المتنمر	٤٠	٢٩,٦٣	٥,٦٠	٢,٥١	*٠,٠١٦
	الضحية	٤٠	٣٢,٢٨	٥,٠٢		
الدرجة الكلية للمقياس	المتنمر	٤٠	١١٨,٩٥	١٠,٤٢	٣,٠٢٩	*٠,٠٠٤
	الضحية	٤٠	١٢٨,٦٠	١٢,٢٤		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لدرجات مقياس المشكلات النفسية ٣,٠٢٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٤، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب ضحايا التنمر، وقبول الفرض الأول على انه توجد فروق دالة إحصائيا بين المتنمر والضحية فى المشكلات النفسية، واتفق ذلك مع دراسة رانية بن زروال وحده يوسفى (٢٠١٩) وتوصلت إلى أن ضحايا التنمر المدرسى يتميزون بتوكيد ذات منخفض، ولديهم مستوى تقدير ذات اقل من غيرهم، وأشار تيرازو وآخرون (Terrazo et.al, 2011) أن ضحايا التنمر يتميز عن المتنمرين بالخجل والانسحاب الاجتماعى وانخفاض مفهوم الذات، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة ايمان عبدالمجيد (٢٠١٩) ودراسة علا نصر (٢٠٢١) حيث توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مجموعات المتنمرين والضحايا و(المتنمرين/ الضحايا) والمحايدين فى مستوى التحكم فى الذات ومستوى التدين. وترجع الفروق بين المشكلات النفسية (الوحدة النفسية وسوء تقدير الذات) للمتنمر والضحية من طلاب المرحلة الاعدادية انها تتأثر بمزيج من العوامل المختلفة وهي:

١. البيئة الخارجية التى يعيش فيها الفرد، وهى تشمل العوامل الاجتماعية، والصراع بين العادات والمعتقدات وبين الواقع، بالإضافة إلى الأحداث والتغيرات المأساوية والعنيفة والمؤلمة التى من الممكن أن يتعرض لها الطالب؛ كفقدان أحد الأقارب، أو خسارة مبلغ من المال، والمشكلات المدرسية.
٢. المشاعر والأحاسيس السلبية التى تسيطر على الفرد، والأفكار والاستجابات التى تنبع من الأفكار والمعتقدات الخاطئة وغير الواقعية، ومدى قدرة الطالب على تحمل ومواجهة الظروف والمشكلات المختلفة، ومدى الشعور بالخوف، وضعف الثقة بالنفس، والخجل والانطواء، وعدم القدرة على التفكير المستقل. وبذلك ضحايا التنمر يعانون الشعور بالخوف والعزلة الاجتماعية وانخفاضا فى التحصيل الدراسي، نظرا لتكرار الغياب فى المدرسة خوفا من التهديد.

- نتائج الفرض الثاني، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney (U) للمقارنة بين رتب متوسطات درجات الطلاب المتنمرين (الذكور والاناث) فى مقياس المشكلات النفسية، كما فى الجدول التالي.

جدول (٤) دلالة الفروق بين الطلاب المتنمرين (الذكور والاناث) فى المشكلات النفسية

الأبعاد	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
١. الوحدة النفسية	الذكور	٢٠	٢٧,٤٥	٥٤٩	٣,٧٨٠	*٠,٠٠١
	الاناث	٢٠	١٣,٥٥	٢٧١		
٢. قلق المستقبل	الذكور	٢٠	٢٦,٣٨	٥٢٧,٥	٣,١٩٠	*٠,٠٠١
	الاناث	٢٠	١٤,٦٣	٢٩٢,٥		
٣. ضعف الامن النفسي	الذكور	٢٠	٢٨,٠٣	٥٦٠,٥	٤,٠٨٤	*٠,٠٠١
	الاناث	٢٠	١٢,٩٨	٢٥٩,٥		
٤. سوء تقدير الذات	الذكور	٢٠	١٥,٥٣	٣١٠,٥	٢,٦٩٧	*٠,٠٠٧
	الاناث	٢٠	٢٥,٤٨	٥٠٩,٥		
الدرجة الكلية للمقياس	الذكور	٢٠	٢٦,٧٣	٥٣٤,٥٠	٣,٨٩	*٠,٠٠١
	الاناث	٢٠	١٤,٢٤	٢٨٥,٥٠		

* دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق قيمة (Z) لدرجات مقياس المشكلات النفسية ٣,٨٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المتنمرين الذكور، وقبول الفرض الثانى على انه توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتنمرين (الذكور والاناث) فى مقياس المشكلات النفسية لصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود جمعه (٢٠٢٠) ودراسة ايمان عبدالمجيد (٢٠١٩) حيث توصلت إلى أنه يوجد فروق بين الطلاب والطالبات فى ممارسة التنمر المدرسى وجاء الطلاب أكثر تنمرا من الطالبات. كما اتفقت مع دراسة خولة عبدالرحيم غنيم (٢٠٢٠) ودراسة معتز محمد (٢٠١٨) وظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات لواقع مشكلة التنمر لدى طلبة المدارس الحكومية لصالح الذكور.

وترجع اسباب الفروق الاحصائية بين الطلاب المتنمرين (الذكور والاناث) فى مقياس المشكلات النفسية (سوء تقدير الذات وضعف الامن النفسى وقلق من المستقبل والشعور بالوحدة النفسية) لصالح الذكور حيث يظهر لدى الطلاب المتنمرين سلوكيات منحرفه واتجاهات عنصرية أكثر من الاناث ولديهم حاجه قوية للسيطرة على أقرانهم، وانخفاض ادائهم الاكاديمى ومن خلال إيذاء الاخرين يشبعون المتنمرون رضاهم الشخصي.

- نتائج الفرض الثالث، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann Whitney (U) بين ضحايا التنمر (الذكور والاناث) فى المشكلات النفسية، كما فى الجدول التالي.

جدول (٥) دلالة الفروق بين الطلاب ضحايا التنمر (الذكور والاناث) فى المشكلات النفسية

الأبعاد	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
١. الوحدة النفسية	الذكور	٢٠	١٢,٧٠	٢٥٤	٤,٢٣٤	٠,٠٠١
	الاناث	٢٠	٢٨,٣٠	٥٦٦		
٢. قلق المستقبل	الذكور	٢٠	١٤,٣٨	٢٨٧,٥٠	٣,٣٤٢	٠,٠٠١
	الاناث	٢٠	٢٩,٦٣	٥٣٢,٥٠		
٣. ضعف الامن النفسي	الذكور	٢٠	١٤,١٣	٢٨٢,٥٠	٣,٤٠٧	٠,٠٠١
	الاناث	٢٠	٢٦,٨٨	٥٣٧,٥٠		
٤. سوء تقدير الذات	الذكور	٢٠	١٤,١٣	٢٨٤,٥٠	٣,٤٠٦	٠,٠٠١
	الاناث	٢٠	٢٦,٧٨	٥٣٥,٥٠		
الدرجة الكلية للمقياس	الذكور	٢٠	١٠,٨٣	٢١٦,٥٠	٥,٢٣٨	٠,٠٠١
	الاناث	٢٠	٣٠,١٨	٦٠٣,٥٠		

* دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) لدرجات مقياس المشكلات النفسية ٥,٢٣٨

وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس المشكلات النفسية لصالح طلاب ضحايا التنمر لدى الاناث، وقبول الفرض الثالث على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ضحايا التنمر (الذكور والاناث) فى المشكلات النفسية لصالح الإناث"، واختلفت مع أسماء السيد محمد (٢٠٢٠) حيث توصلت الى أنه لا توجد فروق بين كل من (الذكور/ الإناث) ضحايا التنمر من الطلاب فى كل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والتعرض للتنمر.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة منى سيد (٢٠٢٠) أن الاناث تتعرض للتنمر أكثر من الذكور وذلك بسبب ارتفاع معدل القلق لدى الاناث بخصوص تعرضهن للتنمر مقارنة للذكور، ويرجع الى مشاكل عاطفية وسلوكية على المدى الطويل، حيث يسبب التنمر الشعور بالوحدة والاكتئاب والقلق وتدنى تقدير الذات.

ويرجع تعرض الفتيات للتنمر من قبل الأخريات ووقوعهن ضحية للإشاعات أو تعرضهن للرسائل المهينة، عندما تكون مختلفة بطريقة معينة، وإن كانت نحيفة جدا أو تعانى من السمنة أو إن بدى شكلها مثل فتاة ضعيفة لا تستطيع مجابهة المتنمرات، إذا قامت بأشياء أو تملكت أغراض تجعل المتنمرات يشعرن بالغيرة منها، وعندما تكون أفقر أو أغنى من الفتيات المتنمرات، أو عندما تعانى من انخفاض تقدير الذات وقلة الثقة بالنفس.

توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بالكشف المبكر لظاهرة التنمر والعمل على وضع آليات وأساليب يسهل تنفيذها للحد من ظاهرة التنمر وعلاجها فى المراحل التعليمية وخاصة فى المرحلة الاعدادية.
٢. تفعيل دور الارشاد التربوى فى المدارس من خلال الندوات والمحاضرات للمعلمين والدارسين للتوعية بمخاطر التنمر، وكيفية التعامل مع ضحايا التنمر.
٣. تعليم الآباء والابناء والمعلمين المهارات اللازمة للتعامل مع مشكلة التنمر من خلال الاشراف على الطلبة فى الاستراحات وساحات المدرسة.
٤. الاهتمام بدراسة مشكلات الطلاب المتنمرين وعمل برامج علاجية لهم والعمل على تحسين سلوكهم.
٥. العمل على تطوير برامج وقائية لمواجهة مشكلات المتنمرين وضحايا التنمر.
٦. زيادة الوعى لدى ضحايا التنمر بأن الشخص المتنمر فى الأساس شخصية تحاول اسقاط ما تمر به إلى الغير.
٧. تقوية الدافعية لدى ضحايا التنمر وزيادة تقدير الذات عن طريق الدورات التفاعلية أو ورش العمل التى تهدف إلى تعليمهم الدفاع عن وجودهم الجسدى والنفسي.
٨. تعزيز ودعم ومساعدة التلاميذ ضحايا التنمر لزيادة ردة الفعل الايجابى عند التعرض للتنمر واظهار الثقة بالنفس بالقدر المطلوب وكذلك مساعدة الطلاب المتنمرين فيحتاجون لتعلم طرق اخرى للتعبير عن مشاكلهم.
٩. دفع الطالب لإنشاء علاقات اجتماعية مع غيره من اصدقائه أو من يميل اليهم من الكبار بما يسهم فى زيادة تقديره لذاته وزيادة الامن النفسي.
١٠. إعداد العديد من البرامج لتنمية تقدير الذات المنخفض لدى الطلاب وله أهميه كبيرة فى اعتماد الطلاب على انفسهم وحسن تكيفهم النفسى والاجتماعي.
١١. ضرورة الاكتشاف المبكر للمشكلات النفسية للطلاب (الوحدة النفسية- قلق المستقبل- ضعف الامن النفسي- سوء تقدير الذات).
١٢. ضرورة تهيئة جو أسرى ومدرسى مدعم للأمن النفسى للطلاب فهو من أهم جوانب الشخصية السوية، والتى يقيها من الوقوع فى الاضطرابات المختلفة، لذلك لابد من الحرص على تمتع الطفل بالأمن النفسى منذ الطفولة.

البحوث المقترحة:

١. اجراء دراسة مقارنة بين الطلاب المتنمرين والطلاب الضحايا فى المراحل التعليمية المختلفة.
٢. اجراء برامج تدريبية لعلاج ظاهرة التنمر.
٣. برنامج تدريبى قائم على تنمية دافعية الانجاز وأثره فى التنمر المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
٤. فعالية برنامج إرشادى قائم على الثقة بالنفس فى تنمية الشعور بالأمن النفسى لكل من المتنمرين وضحايا التنمر.
٥. فعالية برنامج إرشادى فى تنمية الشعور بالوحدة النفسية لكل من الطلاب المتنمرين وضحايا التنمر.
٦. فعالية برنامج إرشادى فى خفض قلق المستقبل لكل من الطلاب المتنمرين وضحايا التنمر.
٧. فعالية برنامج تدريبى للمعلمين فى تنمية تقدير الذات لكل من الطلاب المتنمرين وضحايا التنمر.

المراجع:

١. ابوبكر مرسى (٢٠٠٢). **ازمة الهوية فى المراهقة والحاجة للإرشاد النفسى**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٢. أحمد فكرى بهنساوى (٢٠١٥). التنمر المدرسى وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد**، العدد(١٧)، الجزء الاول، صص١- ٤٠.
٣. أنس زعل سند (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادى لتحسين قوة الأنا وأثره فى خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ضحايا الاستقواء فى الأردن، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٤. آيات حسين محمد حسين (٢٠١٦). التنمر المدرسى فى علاقته بالفوبيا الاجتماعية لدى ضحايا التنمر فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة المنيا: **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنيا.
٥. ايمان عبدالمجيد محمد (٢٠١٩). بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتنمر الإلكترونى لدى المراهقين. **رسالة ماجستير**. كلية الاداب. جامعة المنوفية.
٦. علا نصر سيد احمد زيادة (٢٠٢١). الخصائص النفسية للمتنمرين وضحايا التنمر الإلكترونى من طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٧. مجدى محمد الدسوقي (٢٠١٦). **مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين**، مكتبة الانجلو المصرية.
٨. محمد جمال سيد (٢٠١٩). المناخ الأسرى والمدرسى لكل من المتنمرين وضحايا التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٩. محمد عادل محمد قطب (٢٠١٧). المناخ الأسرى والمهارات الاجتماعية كمنبئ لسلوك التنمر لدى عينة من المراهقين، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة المنيا.
١٠. هالة خير سنارى (٢٠١٠أ). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسى فى المرحلة الابتدائية، **دراسات تربوية وإجتماعية، كلية تربية جامعة حلوان**، مج١٦، ع٢، صص١٣٧- ١٧٠.
11. Claire F, Garandeau, Ihno A, Lee, Christina Salmivalli (2016). Decreases in the proportion of bullying victims in the classroom Effects on the adjustment of remaining victims, **International Journal of Behavioral Development**, Vol 42, No 1, pp 64- 72.
12. Michael J, Boulton (2013). The effects of victim of bullying reputation on adolescents' choice of friends: Mediation by fear of becoming a victim of bullying, oderation by victim status, and implications for befriending interventions, **Journal of Experimental Child Psychology**, Vol 114, No 1, pp 146-160.